المستشار الخاص للامير عبدالله بالتفاوض مع المفتي حول شروط التعاون بينه وبين الامير. وقد وعد فؤاد المفتي بالمركز الثاني بعد الامير في الدولة العربية الجديدة بشرط ان يكف عن معارضته لمشروع التقسيم. غير ان المفتي لم يقبل العرض وطلب ان يتعاون الامير معه ضد ذلك المشروع. وبالمقابل فقد تعهد المفتي بالموافقة على ضم فلسطين باكملها الى شرقي الاردن-واقامة مملكة عربية متحدة تكون تحت سيطرة الامير. واضاف المفتي ان اى تعاون بينهما يحتم على الامير الوقوف موقف المعارضة من الهجرة اليهودية وبيع الاراضي على ضفتي الاردن. فقال له الشيخ فؤاد انه متأكد من ان الانجليز واليهود سيعارضون مثل هذه الخطة ، ومع ذلك فسينقل حديثه للامير عبد الله.

ب . في الاسبوع الماضي سافر وفد عن حزب "المعارضة" في يافا بزعامة عمر البيطار الى القدس للالتقاء بالامير جميل (بن ناصر) وزير البلاط لدى الامير عبدالله. وقد طلب جميل الى اعضاء الوفد تغيير موقفهم من المشروع (اى مشروع التقسيم). وبعد ان عبّر هؤلاء عن مشاعر الوفاء للامير عبدالله قالوا بانهم لا يستطيعون الموافقة على مشروع التقسيم كما صاغته اللجنة الملكية. وانهم سيقومون بتغيير موقفهم فقط بعد ادخال بعض التعديلات في صالح العرب على ذلك المشروع". (أ.ص.م. ملف س ١٠٠٩٧/٢٥ بالعبرية).

كما عمل الامير على مقاومة نتائج مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني الذى عقدته الهيئات والمنظمات العربية في بلودان (سوريا) في ايلول سنة ١٩٣٧ والذى طالب الوفد العراقي لدى عصبة الامم بطرح القضية الفلسطينية على لجنة الانتدابات الدولية ويتضمن التقرير الذى كتبه كوهين يوم ١٩٣٧/٩/٦ بعنوان "معلومات الدائرة العربية" فقرة عما دار بين الامير والوفد الاردني بعد عودة هذا الاخير من المؤتمر. يقول كوهين:

"حين عاد الوفد الاردني من مؤتمر بلودان قبل بضعة أيام